

تاج العروس من جواهر القاموس

ابريشم وفي الصحاح وقال ابن السكيت ليس في كلام العرب افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم * قلت هذا القول أورده الجوهري عن ابن الاعرابي في ه ل ج وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا وقدر أبو زكريا عليه هناك .

كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر قال ابن السكيت كما ذكر ههنا وقد يكسر فتأمل ثم قال وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة لان العرب أعربتة في نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربتة الا في حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير إلى تعريف والابريسم (مفرح مسخن للبدن معتدل مقو للبصر إذا اكنحل به والبرسيم بالكسر حب الفرط) وقال أبو حنيفة القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها) ونص كتاب اللباب وهو أجل منها وأعظم ورقا قال وهو الذي يسمى بالفارسية شذر * قلت وهو من أحسن المراعى للدواب تسمن عليه وفتح الباء من لغة العامة (و) برسيم (زقاق بمصر) وضبطه ياقوت بالفتح (و) منه أبو زيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسيمى) المصرى (محدث) عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة توفى سنة ثلثمائة واثنتين وثلثين * ومما يستدرك عليه أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الابريسمي نسب إلى عمل الابريسم محدث نيسابورى مات ببغداد سنة ثلثمائة واحد وسبعين وبراسم اسم سرياني وبرسوم بالضم علم (برشم) الرجل (وجم وأظهر الحزن أرشنج الوجه) نقله الصاغاني (و) برشم (لون النقط ألوانا) من النقوش كما يرشم الصبى بالنيلج (و) برشم (أدام النظر أو أحده برشمة وبرشاما) وأنشد أبو عبيدة للكميت ألقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة الحمى تأكلونا وفي حديث حذيفة فبرشمواله أي حدقوا النظر إليه (و) البراشم (كعلايط الحديد النظر) عن ابن دريد (و) البرشم (كقنفذ البرقع) عن ثعلب وأنشد غداة تجلو واضحا موشما * عذبالها تجرى عليه البرشما (والبرشوم) ضرب من النخل واحده برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقال أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة بالضم (وبفتح أبكر النخل بالبصرة) وقال ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله * ومما يستدرك عليه برشوم بالضم والعامة تفتح قرية بمصر يجلب منها التين الحيد وقد دخلتها وبريشيم مصغرة قرية أخرى صغيرة بالمنوفية وقد رأيتها أيضا (البرصوم بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عفاص القارورة ونحوها) في بعض

الالغات (البرطام بالكسر الضخم الشفة كالبراطم) كعلايط واقتصر الجوهري على الاولى (و)
البرطام (الشفة الضخمة) والاسم البرطمة كما في المحكم (و) البرطم (كجعفر العيى
اللسان) نقله الصاغاني (والبرطمة الانتفاخ غضيا) قال مبرطم برطمة الغضبان * بشفة
ليست على أسنان وبه فسر مجاهد قوله تعالى وأنتم سامدون قال هي البرطمة (وتبرطم)
الرجل إذا (تغضب من كلام و) قال الليث لا أدرى ما الذى (برطمه) أي (غاطه لازم متعدد و
(برطم) (الليل) إذا (اسود) عن الاصمعي * ومما يستدرك عليه البرطمة عبوس الوجه وجاء
مبر نطما أي متغضبا وقال الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التخاص وببرطم الرجل أدلى
شفتيه من الغضب والبرطوم بالضم خشبة غليظة يدعم بها البيت ويسقف جمعه البراطيم)
البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة بضمهم كم ثمر الشجر) واقتصر الجوهري على الاوليين
(والنور) قبل أن يفتح (أو زهرة الشجر قبل أن تنفتح) نقله الجوهري والجمع البراعيم
قال ذو الرمة حواء قرحاء أشرطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم (وبرعمت الشجرة
(فهي مبرعمة نقله الجوهري (و) كذلك (تبرعمت) إذا (خرجت) وفي المحكم أخرجت (برعمتها)
وفي الصحاح أخرجت براعيمها (والبراعيم ع) في شعر لبيد كان قتودى فوق جأب
مطر * يريد نحو صا با لبراعيم حائلا (أو رمال فيها دارات تنبت البقل) وبه فسر المؤرج
قول ذى الرمة السابق وحفتها البراعيم وقيل هو جبل في شعر ابن مقبل وقيل أعلام صغار
قريبة من أبان الاسود في شعر ذى الرمة بئس المناخ رفيع عند أخبية * مثل الكلى عند أطراف
البراعيم (و) البراعيم (من الجبال شماريخها) واحدتها برعومة قاله أبو زيد * ومما
يستدرك عليه برقامة بالضم قرية بمصر من خوف رمسيس (البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف)
وقال العجاج بدلن بالناصع لونا مسهما * ونظر أهون الهوينى برهما كذا في الصحاح ويروى
دون الهوينى وكذلك البرشمة وقال الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التخاص (و) البرهمة
(برعمة الشجر ويضم) وقيل مجتمع ثمره ونوره قال رؤبة * يجلو الوجوه ورده وبرهمه * هذه
رواية ابن الاعرابي ورواه غيره وبهرمه على القلب وروى أبو عمرو ومهرمه أي عطاياه كذا في
العباب (وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم مثلثة الهاء أيضا وابرهم بفتح الهاء .
بلا ألف) فهي عشر لغات اقتصر الجوهري منها على أربعة الاولى والثانية وابراهيم بفتح
الهاء وكسرهما وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل